

جامعة القاهرة
كلية الآثار
قسم الآثار الإسلامية

منشأة

الأمير قجماس الإسحاقى

دراسة أثرية معمارية

أعداد

سوسن سليمان يحيى

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير

إشراف

الأستاذ الدكتور حسن الباشا

استاذ الفنون الإسلامية بكلية الآثار

١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م

فهرس الموضوعات

=====

.....	فاتحة الرسالة
.....	كلمة شكر
14 - 1	المقدمة

الفصل الأول

15 - 27	ترجمة الأمير قجماس الاسحاقى
15	نشأة قجماس وثقافته
27	وظائف الأمير قجماس الاسحاقى وألقابه
24	منشآت الأمير قجماس

الفصل الثانى

تاريخ منشأة الأمير قجماس بالدرب الأحمر	
71 - 78	ومساحتها المعمارية
78	موقع المنشأة بالدرب الأحمر
74	تأسيس المنشأة ومراحل بنائها
77	ماهية المنشأة المعمارية

الفصل الثالث

92 - 141	الموصف المعمارى
92	المدرسة من الخارج
94	الواجهة الشمالية الغربية
97	الواجهة الشمالية الشرقية
99	الواجهة الجنوبية الشرقية

- ١٥٨ (د) الميضية
 ١٦١ (هـ) المكتيب وحوض السدواب
 ١٦٥ (و) الخــــلاوى

الفصل الخامس

العناصر المعمارية للمنشأة

- ١٢١ - ١٢٠ تأصيلها وتحليل مفرداتها
 أولاً : العناصر المعمارية للكتلة الرئيسية للمنشأة
 ١٢٠ (المعروفة باسم المدرسة / الجامع)
 ١٢٠ عناصر النظام المدرسي المتعاقد بالمنشأة ✓
 ١٢٧ ثانياً : العناصر المعمارية التي تشكل واجهات المدرسة
 ١٢٧ عناصر الواجهة الرئيسية وكتلها المعمارية
 ١٢٧ ١ - قسبة لمضرييح ✓
 ١٨٠ ٢ - المشــــذنة
 ١٨٢ ٣ - كتلة الدخول الرئيسية
 ١٨٢ (أ) الواجهة الخارجية للدخل الرئيسي
 ١٨٧ (ب) القسم الداخلي من كتلة الدخول الرئيسية ✓
 ١٩٠ ٤ - وحدة المــــبــــيــــل
 ٥ - الخــــلاوى
 ١٩٨ ثالثاً : العناصر المعمارية في ملاحق المنشأة
 ١٩٨ - المسابــــط والميضية
 ٢٠٠ - حوض السدواب و الكتــــاب

	رابعاً : العناصر المعمارية المشتركة
٢٠٢ يبين وحدات النشأة
٢٠٤ الأعمدة
٢٠٥ العقود
٢٠٦ (أ) العقد المدب
٢٠٧ (ب) العقد المدب على هيئة حدوة الفرس
٢١٠ (ج) العقد المدائري
٢١١ (د) العقد النصف دائري
٢١١ (هـ) العقد المنكسر
٢١٤ (و) العقد المستقيم و العقد العاتق
٢١٥ الضج المعشقة (المزررات)
٢١٨ النظام الأبلق و المشهر
٢٢٠ المقرنصات
٢٢٧ الشرافات
٢٣٠ الجفت البلاعب

الفصل السادس

٢٢٣- ٢٢٧ العناصر المزخرفية
٢٢٢ (أ) المزخارف النباتية
٢٢٤ ١ - زخارف التوريق العربية (الأرابيسك)
٢٤٢ ٢ - زخارف الأوراق الثلاثية الفصوص
٢٤٥ ٣ - زخارف زهرة اللوتس
٢٤٧ ٤ - السوريسادات

٢٥٠ (ب) الزخارف الهندسية
٢٥١ ١ - الخطوط الهندسية
٢٥٢ ٢ - الأشكال الهندسية البسيطة
٢٥٦ ٣ - الأشكال الهندسية المتطورة
٢٥٦ أ - الأشكال النجمية
٢٥٦ ب - الأطباق النجمية
٢٦٥ (ج) الزخارف الكتابية
٢٦٥ ١ - زخارف الخط الثلث
٢٧٢ ٢ - زخارف الخط الكوفي المزهر
٢٨٨ - ٢٧٨ الخاتمة
٢٥١ - ٢٨٩ الملحق
٢٨٩ ملحق رقم (١)
	التحريف المنقولة
٢٩٢ ملحق رقم (٢)
	نص وثيقة الأمير قجاس الاسحقى
٢٩٢ (أ) التعريف بالوثيقة
٢٩٥ (ب) نص الوثيقة
٢٣١ ملحق رقم (٣)
	تحقيق لأهم المصطلحات
٢٦٢ - ٢٥٢ المراجع
٢٦٧ - ٢٦٤ فهرس اللوحات
	- انظر : اللوحات بآخر الرسالة
٢٧٧ - ٢٦٨ فهرس الأشكال
	- انظر : الكتاب

وكذلك الاشراف على أوقاف هذا السلطان . ثم تأتي من بين هذه الحجج وثيقة وقف الأمير قجماس نفسه الخاصة بمنشأته بالدرب الأحمر . إذ جاءت هذه الوثيقة - شأنها شأن وثائق الوقف في العصر المملوكي - بياناً دقيقاً مفصلاً عن الجانب المعماري للمنشأة وأساليب ادارتها والانفاق عليها ، وصارت معلومات تلك الوثيقة جزءاً لا يتجزأ من الدراسة المعمارية التي تضمنها البحث عن منشأة الأمير قجماس الاسحاقى بالدرب الأحمر .

وأخيراً يأتي الجانب الميداني ليكمل الجانب الأكاديمي السالف الذكر . وكان هذا الجانب الميداني شاقاً ومهينياً ، اقتضى زيارات - متتالية متعددة - لدراسة منشأة الأمير قجماس الاسحاقى على مدى أكثر من عامين متواصلين ، مع معاناة وصفها وصفاً دقيقاً ، وسقط الأتربة الهائلة ، حرصاً على تتبع زخارفها ونقوشها وخطوطها ، والتقاط الصور التي تدعم تلك الدراسة والمشاهدة . ولم تقتصر الزيارات الميدانية على منشأة الأمير قجماس فحسب ، بل تناولت الآثار العديدة المجاورة لها بالدرب الأحمر ، وغيرها من الآثار الأخرى خارج الدرب الأحمر ، مما تتطلبها الدراسة المقارنة واقتضاه تحليل العناصر المعمارية لتلك المنشأة .

وتناول البحث هذين الجانبين الأكاديمي والميداني على امتداد ستة فصول اشتملت عليها الرسالة ، وتلك الفصول هي :

الأول : وهو التصريف بالأمير تجماس الاسحاقى وترجمة حياته ، ابتداء من نشأته ، مع بيان ثقافته و الوصائف التي مولها ، وما ساحبها من ألقاب ، ثم استعراض منشأته ووفاته سنة ٨٩٢ هـ .

الثاني : وهو عن تاريخ المنشأة بالدرج الأحمر وماهيتها المعمارية ، ويتضمن هذا الفصل دراسة تاريخية وميدانية عن موقع منشأة تجماس من الدرج الأحمر ، وتاريخ تأسيسها ومراحل بنائها ، وأخيرا بيان مكانتها وماهيتها المعمارية وكيف أنها تمثل لحظة النضج في العمارة الاسلامية بصرى في نهاية عصر المماليك الجراكمة .

الثالث : تضمن توصيف مدرسة تجماس الاسحاقى من الخارج و الداخل ، وذلك من حيث : اواجهات الخارجية ودركاة الدخول الرئيسية ، والدمشقيز المرسل الى " رواق المدرسة . وكذلك ايوان القبلة ، و الايوان الشمالى الغربى المقابل له و السدلتين الجانبيتين ، و الضئنة .

الرابع : اشتمل على توصيف ملاحق المدرسة وهي القبلة و المييل و الساباط العلوى ، و الميضأة و حوض الدوا و الكتاب ، و الخلاوى .

الخامس : يبحث في العناصر المعمارية للمنشأة من حيث تأسيسها وتحليل هيرداتها ، وذلك لكل من الكتلة

الرئيسية للمنشأة المعروفة باسم المدرسة (وأحيانا باسم الجامع) ، ثم ملاحق المنشأة .

وأخيرا الفصل السادس : ويتناول العنصر الخزفية للمنشأة ، وذلك من حيث : الخزاف النياتية ، والخزاف الهندسية ، ثم الخزاف الكتابية .

والله نسال أن يسدد على طريقى البحث العلمى خطانا ، وأن يوفى قسم الآثار الاسلاميه بطلبية الأبحاث الى تقديم مزيد من الدراسات الخاصة بتركيب الآيات والأجساد ، حتى تستعيد العمارة الاسلاميه بوطننا اليوم سالف وظيفتها ورسالتها فى خدمة المجتمع المصرى المعاصر ، وذلك على النحو الذى قامت به منشأة الأمير قحطاس بنى الصدر الاحمر فى العصر المملوكى الجركسى .

والله ولى التوفيق